

طرق دفن الموتى خلال العصرين اليوناني والروماني "من خلال مقابر الإسكندرية"

د. ممدوح درويش مصطفى

ملخص البحث :

أثبتت الأكتشافات الأثرية لمقابر الإسكندرية تعدد طرق دفن الموتى خلال العصرين اليوناني والروماني ، سواء للعنصر المحلي أو العنصر الأجنبي ، ويبدأ البحث بعرض سريع لجوانب الإسكندرية الشرقية والغربية ، ثم يتناول البحث طرق الدفن الآتية :

- طريقة الحرق **Cremation** ويختص بها الأغريق والرومان ، ويحفظ رماد الموتى في أوان من نوع **Hydria** والتي عرفت بإسم " أواني الحضرة " ، ثم توضع في فجوات داخل المقبرة .

- طريقة التحنيط **Mummification** سواء للمصريين أو الأجانب الذين قلدوهم ، وكانت جثث الأغنياء توضع بعد التحنيط في توابيت حجرية أو خشبية بشكل آدمي **Anthropoid** ، أما الفقراء فيوضعون في توابيت فخارية .

- طريقة الدفن في فتحات **Loculi** وهي دفن الميت في فتحة تسمى **Loculus** في حائط المقبرة ، عبارة عن رف مستطيل أو مربع داخل في الحائط بطول الإنسان ، ويوضع بداخلها المتوفى ، ثم تغلق الفتحات بلوحات حجرية تسمى **Stelae**.

- طريقة السرير الجنزي **Kline** عبارة عن أريكة تستند على الجدار ، يعطوها شكل وسادتين أو ثلاث وسائد حيث يوضع المتوفى على الأريكة .

- طريقة الدفن تحت سطح الأرض **Sub divo** حيث توضع جثة المتوفى في حفرة عمقها متر أو متر ونصف ، ثم يوضع عليها لوح حجري ، ثم يضع عليها التراب ، ويغطي القبر بمجموعة من اللوحات الحجرية مكونة شاهد قبر .

- طريقة الدفن في الأمفورات **Amphorae** يدفن فيها صغار الأطفال المتوفين ، وتسد فوهة الأمفورات بطبقة من الجص .

- طريقة الدفن في التوابيت **Sarcophagus** ويتم فيها دفن متوفى واحد فقط داخل التابوت ، وكانت التوابيت من الرخام أو الجرانيت أو الحجر طبقا لدرجة ثراء المتوفى ، وكانت تستغل جوانب التوابيت في نحت موضوعات أسطورية واستخدام عناصر زخرفية متعددة سواء نباتية أو بشرية أو حيوانية .

♦ استاذ مساعد - كلية الآداب - جامعة المنيا. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١١م.